مجلس الأمن والحوار اليمني

الحوار اليمني، وعبور اليمن وتجاوزه لمحنته، تحت سقف الوحدة اليمنية، بمشاركة الجميع، دون إعاقة من أي طرف كان.. كانت هذه هي الركائز الأساسية لجلسة مجلس الأمن الدولي رقم ٦٩٢٢ التي انعقدت مساء ١٥ من فبراير الجاري .. لقد أوضح بيان المجلس بما لا يدع مجالاً للشك أن العالم أمام إنجاح المرحلة الانتقالية في اليمن، كونها مثلت أنموذجاً فريداً تغلب فيه اليمنيون على فوضى ما يسمى بالربيع العربي.

د. محمد حسين النظاري*

الحوار اليمني، وعبور اليمن وتجاوزه لمحنته، تحت سقف الوحدة اليمنية، بمشاركة الجميع، دون إعاقة من أي طرف كان.. كانت هذه هي الركائز الأساسية لجلسة مجلس الأمن الدولي رقم ٦٩٢٢ التي انعقدت مساء ١٥ من فبراير الجاري .. لقد أوضح بيان المجلس بما لا يدع مجالاً للشك أن العالم أمام إنجاح المرحلة الانتقالية في اليمن، كونها مثلت أنموذجاً فريداً تغلب فيه اليمنيون على فوضى ما يسمى بالربيع العربي.

مثلما رحبنا جميعاً بالخطوات الكبيرة التي قطعناها للدخول في مؤتمر الحوار الوطني المزمع انطلاقه في ١٨ مارس القادم، فقد رحب العالم أيضاً بتلك الخطوات، ليقينه أن اليمن بذلك سائر نحو الطريق الصحيح.

اليمنيون ليسوا بحاجة فقط لترحيب مجلس الأمن بالقرار الرئاسي بإنشاء المكتب التنفيذي (الجهاز التنفيذي لتسريع استيعاب تعهدات المانحين) في إطار إتفاقية المساءلة المتبادلة، فما نحتاجه أن يلزم المجلس دول العالم بالوفاء بتعهداتها -من خلال اجتماع الدول المانحة في السابع من مارس القادم- بنفس الطريقة التي يلزم بها المجتمع الدول السير قدما نحو بلوغ النهاية الطيبة، التي تبعد شبح عدم الاستقرار عن المنطقة والعالم.

يدرك العالم بأن المرحلة الانتقالية لن تنجح إذا لم يلتزم اليمنيون بالديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون والمصالحة الوطنية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لكافة فئات الشعب اليمني، فبغير هذه الركائز يصبح التغيير الذي يبتغيه اليمنيون مجرد سراب ليس إلا.

مؤتمر للحوار الوطني ينبغي أن يشارك فيه كافة أطياف المجتمع اليمني، بما فيهم ممثلو الجنوب وكافة المناطق، مع اقترانها بمشاركة كاملة وفاعلة للشباب والمرأة، بحسب ما ذكر في التقرير النهائي للجنة التحضيرية، من دون أن تستحوذ الأحزاب على تشكيلة تلك المكونات، لتسير أعضاءها من خلف الكواليس بالاتجاه الذي تريده.. فالمشاركة المتكافئة من دون إجبار هي من ستقود في نهاية المطاف إلى الاستفتاء على الدستور وإجراء الانتخابات بحلول فبراير ٢٠١٤م بإذن الله تعالى، وهو ما يشدد عليه مجلس الأمن باستمرار.

إن الحوار هو السبيل الوحيد لحل الخلافات، ولهذا فقد حث مجلس الأمن كافة الأطراف اليمنية على ضرورة حل خلافاتها عبر الحوار والمشاورات ورفض شتى أشكال العنف الرامية إلى تحقيق أهداف سياسية والابتعاد عن الاستفزازات والتحريض والالتزام الكامل بالقرارين ٢٠١٤ للعام ٢٠١١م و٢٠٥١ للعام ٢٠١٢م.إذا كان مجلس الأمن لن يرضى بأي عرقلة لجهود التسوية من أي طرف كان على الصعيد الداخلي، فإنه بالتوازي مع ذلك، لن يسمح بزعزعة استقرار وأمن اليمن من خلال نقل الأموال والأسلحة إليها من الخارج بهدف عرقلة المرحلة الانتقالية..

الوحدة اليمنية هي السقف الذي يراه مجلس الأمن -في الوقت الراهن- ولهذا فقد جدد مجلس الأمن التزامه بوحدة وسيادة واستقلال وسلامة الأراضي اليمنية، وهذا يصب في الصالح العام لأن يظل اليمنيون متوحدين، في وطن واحد يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات.

إن مجلس الأمن الذي انتقل بكافة أعضائه في الشهر المنصرم للاجتماع بصنعاء، لن يتوقف عن مراقبته للأوضاع في اليمن، وسيستمر في رصد الخطوات القادمة عن قرب في سبيل إنجاح المرحلة الانتقالية سلمياً... وهذه رسالة مهمة لمن يظن أن العالم سيغمض عينيه عن أي خروقات قد يحدثها أي طرف للتنصل من تعهداته.

نحن في الداخل بحاجة لأن نمتلك نفس روح الحماس الذي يبديه المجتمع الدولي.. العلم يريد أن يساعدنا، فلماذا لا نساعد نحن أنفسنا؟ ولماذا لا نبتعد عن الخلافات الصغيرة، التي تؤخر المشاريع الكبيرة التي يطمح إلى تحقيقها كل يمني شريف.

*أستاذ مساعد بجامعة البيضاء..

نريد حواراً بالإحساس

نزار الخالد

وطي صفحة الماضي والتنازل من أجل الوطن والإدراك العميق لحقيقة أن نجاح الحوار لا يمكن أن يتحقق إلا في ظل الأداء السياسي السليم الذي يضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات الشخصية والحزبية وتقدر آمال الشعب اليمني في ١٨ مارس في أن تصل هذه الأحزاب المتناحرة إلى أدنى مستوى من التوافق وأعلى مستوى من التلاحم والتآخي من أجل اليمن وما إعلان فخامة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لانطلاق الحوار في ١٨ مارس لإدراكه بأهمية وضرورة أن تترجم أحلام الشباب وأهداف الشعب ومصالح اليمن على طاولة الحوار وقد جاءت هذه الخطوة الشجاعة من قبل الأخ رئيس الجمهورية لتعزز حرص القيادة السياسية على إخراج اليمن من بوتقة الصراعات وعدم اجترار اليمن إلى حرب أهلية وبالاحتكام إلى الكلمة السواء والعقل والمنطق، ومن الحكمة اليمنية أن تدرك هذه الأحزاب والمنظمات السياسية أنها أصبحت تحت مجهر الشعب وعليها الابتعاد عن الحسابات السياسية والمصالح الضيقة وأن تجعل الحوار بالإحساس بجروح الوطن وبآلام الناس وعذابهم للخروج من عنق الزجاجة التي وضعوا أنفسهم فيها. إن الحوار بمسئولية وطنية يتطلب إحساساً كبيراً لأهمية صناعة المستقبل اليمن والأجيال القادمة بفتح الطريق أمامه للمضي في مسيرة البناء والتطور والنهوض وتحقيق النمو، نعم الشعب اليمني يريد حواراً بالإحساس لا بالبنادق وتبادل الاتهامات وصناعة الأزمات، الشعب يريد حواراً بالإحساس بقضيته وتطلعاته يفضي لمزيد من الحرية والديمقراطية والإصلاح السياسي بمفهومه الواسع والشامل والذي لا يمكن أن يتم ما لم يتم إزالة كافة أسباب الاحتقانات والتوترات أو إذكاء الفتن والاضطرابات والتمترس وراء العناد والتصلب والمكابرة والتظاهرات التي تزرع الروح التشاؤمية والعدمية في نفوس الناس، في الوقت الذي يراهن فيه فخامة الأخ الرئيس ببعد نظره وحكمته على الحوار لمعالجة القضايا فإن المجتمع اليمني يعول مصفوفته السياسية والحزبية أن تكون عند حسن ظنه وعلى هذه الأحزاب الإدراك أن سفينة الوطن إما أن تغرق بنا جميعاً أو نعبر بها إلى بر الأمان والتي يقودها الأخ رئيس الجمهورية في هذا البحر المتلاطم الأمواج بترو وعقلانية شديدة وكل همه أن يجنب هذه السفينة الانزلاق نحو الغرق متحديا كل الصعاب في سبيل أن يؤمن لليمن حاضراً مستقراً ومستقبلاً خالياً من عوامل الفقر والفاقة والحاجة، لإيمانه بأن ذلك هو أكبر مشروع للتغيير فالشعب اليمني يريد حواراً بالإحساس بأهمية أمنه واستقراره ليخطو نحو بناء يمن موحد ووضوح مستقبل أجياله ويلبي طموحاته في غد مشرق ومستقبل أفضل.

نريد حواراً بالإحساس بالوطن والمواطن، هذا ما حدثني به الأخ حسين التميمي وهو شخصية اقتصادية يمنية وعربية مشهورة وبدون تردد نقول إن الشعب اليمني تنفس الصعداء بإعلان الثامن عشر من مارس القادم موعد انطلاق الحوار الوطني لتطوي اليمن صفحة من المآسي والأزمات والدماء والدموع وتفتح صفحة جديدة من الأمل المشرق والأمن والاستقرار والتهدئة السياسية بين مختلف الأحزاب والمنظمات السياسية في بلادنا

رئيس من أجل اليمن واليمنيين

محفوظ البعيثي

كون هذا اليوم يعد يوماً فارقاً ومفصلياً في تاريخ اليمن،وفي حياة اليمنيين الذين صنعوا فجر يوم 11 فبراير 2011م، ولكونه اليوم الذي أعاد الاعتبار للإنسان اليمني، وأنتصر لكرامته وحقق إرادة الشعب الي مني الذي هب إلى مختلف ساحات وميادين التغيير في عموم محافظات الجمهورية قبل عامين ينشد ويطالب بالتغيير الناجز والحياة الكريمة والديمقراطية ودولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية

ليس من المبالغة في شيء إذا ما قلت بأن يوم ٢١ فبراير ٢٠١٢م الذي جاء من رحم الثورة الشبابية الشعبية، سيظل خالداً مدى الزمن في ذاكرة شعبنا اليمني العظيم، جيلاً بعد جيل، ويستحيل أن يمحوه أو يشوههُ أي فرد أو حزب أو جماعة أو نظام حكم ...، كون هذا اليوم يعد يوماً فارقاً ومفصلياً في تاريخ اليمن،وفي حياة اليمنيين الذين صنعوا فجر يوم ١١ فبراير ٢٠١١م، ولكونه اليوم الذي أعاد الاعتبار للإنسان اليمني، وأنتصر لكرامته وحقق إرادة الشعب الي مني الذي هب إلى مختلف ساحات وميادين التغيير في عموم محافظات الجمهورية قبل عامين ينشد ويطالب بالتغيير الناجز والحياة الكريمة والديمقراطية ودولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية،بعد أكثر من ثلاثة عقود من التسلط والظلم والإقصاء والفوضى والفساد والإنفراد بالسلطة والثروة...

وسيظل يوم ٢١ فبراير ٢٠١٢م، الذي أختار فيه ابناء الشعب اليمني بكامل حرياتهم وإراداتهم وقناعاتهم المناضل عبدربه منصور هادي، رئيساً للجمهورية عبر انتخابات حرة ونزيهة شهدت إقبالاً جماهيرياً كبيراً غير مسبوقاً، نتيجة لثقة الناخب والناخبة في مختلف المراكز والدوائر الانتخابية على مستوى الجمهورية، بالمرشح لمنصب رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي،سيظل هذا اليوم يوماً استثنائياً في حياة شعبنا العظيم،الذي أنتظر بزوغ فجره لأكثر من ٣٣عاما، ولكون يوم ٢١ من فبراير جاء برئيس غير متسلط وغير منفرد بالقرار...،رئيس يقول بالفم المليان أنا من كل ذرة من تراب اليمن ومن كل قطرة من مياهها (من أخر نقطة في محافظة المهرة شرقاً إلى أخر نقطة في محافظة صعدة شمالاً) ويجسد ذلك القول على أرض الواقع بأفعاله وأعماله وقراراته وتوجيهاته وخطاباته وأحاديثه...،ولكون ذلك اليوم الجميل والمشرق جاء -أيضاً- برئيس جمهورية يفاخر بانتمائه لليمن(أرضاً وإنساناً) لا برئيس يفاخر بانتمائه للعشيرة أو للقبيلة أو للأسرة...!!

وانطلاقاً من هذه الحقيقة فإن الواجب يحتم علينا تهنئة كافة ابناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الذكرى الأولى لانتخاب المناضل عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية في ٢١ فبراير٢٠١٢م، لأن الله سبحانه وتعالى وفقهم برئيس من أجلهم ومن أجل اليمن، لا برئيس يهون من أجله وفي سبيل مصالحه الشخصية والأسرية اليمن واليمنيين..

وللرئيس هادي نقول: شكراً جزيلاً على كرم قبولك حمل الأمانة بمسئولية وحكمة وشجاعة واقتدار، في وقت كان اليمن على بعد خطوة واحدة من الانهيار الكلي والتشظي.....، والله نسأل أن يسدد على طريق الخير خطاك .. وأن يشفي كافة جرحى الثورة الشبابية الشعبية، وأن يتغمد شهداء الوطن بواسع الرحمة والمغفرة...

الطائرة..والإعلام

هشام الحاج

حادث من الحوادث التي تحصل في جميع أنحاء العالم، وليست هذه أول طائرة ولا آخر طائرة تسقط في العالم، لكن نسأل من الله السلامة والعافية فأمر الحوادث هذه تجعل النفس حزينة، لكن الحقيقة التي نتساءل عنها هي ما هذا التهويل الذي أقام الدنيا ولم يقعدها حول سقوط الطائرة، إعلام مؤيد وإعلام معارض ومحللون عسكريون وسياسيون وكل شخص يتحدث بما لا يعرف والأصل في القضية أن هناك جهات معنية هي التي يجب أن تكشف الحقيقة للشعب عبر القنوات الرسمية أو غير الرسمية لكن السبق الصحفي هو الذي جعل كل صاحب مصدر إعلامي مسموع أو مرئي أو مقروء يتحدث والكل يقول كلاماً ليظهر أمام الآخرين أنه قادر على جلب الخبر الحقيقي ويحصل على أكثر جمهور مستمع أو قارئ أو مشاهد، لكن الحقيقة المرة التي يجب أن يعلمها كل مواطن أن الحقيقة غائبة عن أغلب هذه المصادر الإعلامية وما يجب على الإعلام هو أن يتأنى كل صحفي وإعلامي في ما يقول حتى تظهر الحقيقة من المصدر الرسمي ولا يكونوا من القوم الذين قال الله فيهم ((يأأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)) فهم في حالة نشر الخبر بصورة عشوائية يثيرون حفيظة الآخرين وقد يتسببون في فتنة تحرق الأخضر واليابس لأنهم نشروا خبراً قبل ظهور حقيقته.

إن مما دفعني لكتابة هذا المقال في هذه الصحيفة الرسمية الصحيفة الأولى في اليمن هو ما سمعت وشاهدت وقرأت من تحليلات صحفية من محللين يعتبرون في الحقيقة فتنة أكثر مما هم مصلحون يدعون أنهم يخدمون المجتمع وهم يقتلوه بقولهم وينطبق عليهم قول الله ((ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام، وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها والله لا يحب الفساد)) ، ومن هنا أقول لكل إعلامي وكل محلل أو من يريد أن يتحدث عن حدث ما أن يتقي الله ويتحرى الصدق ولا يستعجل في القول حتى يتبين له ما يقول وليسمع كلام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في قوله((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)) وما ذلك القول إلا من أجل الحفاظ على الأرواح وعدم نشر الفتنة في أوساط المجتمع وعلى الجهات المختصة إظهار الحقيقة حتى لا يتسع نطاق الكذب عند الكذابين وتنتشر الفتنة في أوساط المجتمع والرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول((كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)) هذا وفي الختام أقول اللهم إني بلغت اللهم فاشهد.

للحكومة العذر ولنا العبرة

عبد الناصر الهلالي

لم تكن الأوضاع جيدة.. الكهرباء بالكاد نجدها ساعة واحدة في اليوم.. أنبوب النفط منذ تعرضه للتخريب ظل على حاله حتى جاءت الحكومة.. كل شيء على ما يبدو دخل دائرة الدمار عمدا.. هكذا أراه من وجهة نظري..عقاب جماعي فرض علينا ٣٣سنة وما يزال بطله يحاول فعل ذلك..لم يهدأ له بال حتى اللحظة..قالها قبل توقيع المبادرة"سأذهب إلى المعارضة وأوريهم كيف تكون المعارضة"عرفها الناس لتوهم..معارضة من نوع آخر..معارضة فيها من الأذى ما لا تتحمله حكومة مهما كانت قوتها ولا يتحمله شعب مهما كان صبره.

وضع البلاد لم يكن يسر والعراقيل ..أقصد معارضة صالح تترصد كل خطوة تريد الحكومة أن تخطوها لتجاوز واحدة من المعضلات الاقتصادية التي تمر بها البلاد' وواحدة من إصلاح ما يسعى إلى تخريبه في(خطوط الكهرباء'أنابيب النفط'التقطع المستمر' الاغتيالات'إشاعة الفوضى الأمنية)وهلم جراً.

والغريب في هذا كله بث تقارير إخبارية من هذه القناة وتلك عن عجز الحكومة في أداء مهمتها وعرض صور لجهات حكومية كالمستشفيات والمدارس وعليها آثار الدمار منذ زمن وإلصاق ذلك زوراً وبهتاناً بالحكومة الجديدة..حصل هذا منذ الشهر الأول لتشكيل حكومة الوفاق بعدها يبدأ الناس في التحدث (وين جاءت الحكومة 'ما فعلت لنا هذه الحكومة'عاد الاولات كانين أحسن) محاولات للبحث عن كبوات للحكومة فقط 'وليس نقدا عقلانيا يشعر المرء إزاءه أن شيئا ما يحدث ليس في صالح الناس..صالح عمل جاهداً لإقناع وزراء المؤتمر بعدم تطبيق البرامج الاستثمارية حتى لا تنجح الحكومة..فعل غبي يظهر مدى المرض والحقد الذي يكنه الرئيس السابق لهذا الشعب'ومدى استهتاره بالحكومة عن طريق نصف الكوب من المؤتمر'رغم أن نجاح الوزير المحسوب على هذا الحزب يعني نجاح الحزب بالضرورة..لكن على ما يبدو أن صالح يريد أن يدق آخر مسمار في نعش الحزب الذي يصر على ترأسه.. لا بأس في ذلك هذا ما يريده الكثيرون من الناس'غير أن التصرفات الصبيانية كالتخريب ووضع الكثير في طريق الحكومة أمر مستهجن ويرفضه غالبية الناس في هذا المجتمع الذي عانى كثيرا وما يزال..عام مر على تشكيل حكومة الوفاق..والحكومة تفعل ما أمكن في ظل وضع معقد..وهذا المهم ..صحيح أنها لم تلب طموح الناس الذين شعروا في لحظة فارقة من تاريخ اليمن أن كل شيء سيصلح'وأن الوضع سيقلب رأسا على عقب إيجابا..فكر الناس بذلك'ولم يتركوا فرصة للعذر'أو فسحة للتبرير.

الحكومة في النهاية سعت وما تزال في إخراج البلد من وضع متردٍ'وضع لا يحسد'وفوق هذا ما يزال إمامها الكثير من الأمور التي يجب إنجازها إذا كانت تريد للتاريخ أن يكتب عنها إيجابا يوما ما.

كل شيء على ما يبدو دخل دائرة الدمار عمدا..هكذا أراه من وجهة نظري.. عقاب جماعي فرض علينا 33سنة وما يزال بطله يحاول فعل ذلك..لم يهدأ له بال حتى اللحظة..قالها قبل توقيع المبادرة"سأذهب إلى المعارضة وأوريهم كيف تكون المعارضة"عرفها الناس لتوهم..

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

مروان أحمد دماج
نائب رئيس التحرير
نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
dammajm@yahoo.com

خالد أحمد الهروجي
نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
kaleedH@yahoo.com

ابراهيم المعلمي
مدير التحرير
ialmalemi@yahoo.com

جمال فاضل
نائب مدير التحرير
gamalfadel@gmail.com

علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
سكرتيرا التحرير
ali73629@gamal.com
sulimanab@yahoo.com

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505 - 334614

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274038 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388